

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

582 - وقال أبو الحسن ابن حريق .

(أصبحت تدمير مصرا كاسمها ... وأبويوسف فيها يوسف) .

583 - وقال أبو القاسم ابن العطار الاشبيلي في بعض الهوزنيين وقد غرق في نهر طلبيرة عند فتحها .

(ولما رأوا أن لا مقر لسيفه ... سوى هامهم لاذوا بأجراً منهم) .

(فكان من النهر المعين معينهم ... ومن ثلم السد الحسام المثلث) .

(فيا عجباً للبحر غالته نطفة ... وللأسد الضرغام أرداه أرقم) .

584 - نقول من التكملة .

1 - وقال أبو العباس اللص .

(وقائلة والضنى شاملي ... علام سهرت ولم ترقد) .

(وقد ذاب جسمك فوق الفراش ... حتى خفيت على العود) .

(فقلت وكيف أرى نائماً ... ورائي المنية بالمرصد) .

ولما قرء عليه ديوان أبي تمام ومر فيه وصف سيف قال أنا أشعر منه حيث أقول .

(تراه في غداة الغيم شمساً ... وفي الظلماء نجماً أو ذبالاً) .

(يروعه معاينة ووهماً ... ولو ناموا لروعهم خيالاً) .

2 - وقال أبو إسحاق الإلبيري